الحد الفاصل

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
مكتبة الحرم المكي الشريف

أخي المسلم وأختي المسلمة ..

مرات كثيرة ربما مررت بجوار هذا الحد ، وتجاوزته آمناً وبدون شعور اعتراك ، ولكن من الآن وصاعداً .

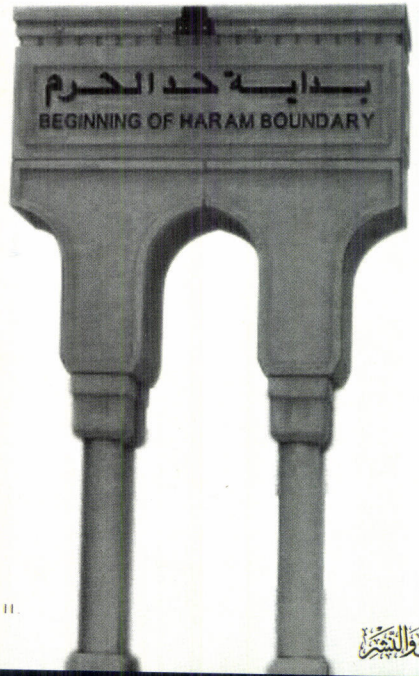

استحضر مشاعرك واستشعر الفرق الكبير في الفضل والمكانة بين ما قبل الحدّ وما بعده ، وفي نفس الوقت بخطورة انتهاك حرمة ما بعد الحدّ المقدّس ! وبعدها ستستمتع بفضل الله الذي منّ عليك بالوفادة للبلد الأمين ! وموطن القداسة في قلوب العالمين !

إدارة المطبوعات والنشر

حد مرسوم في علم الله ..

يوم خلق السماوات والأرض، فعن ابن عبّاس أن رسول الله ﷺ قال : (إنّ هذا البلد حرّمه الله يوم خلق السماوات والأرض ، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة ..) متفق عليه.

ولمّا بعث إبراهيم عليه السلام أمره الله تعالى أن يحدّد معالمه، يقول محبّ الدين الطبري: عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: نصب إبراهيم أنصاب الحرم يريه جبريل عليه السلام، ثمّ لم تحرّك حتى كان قصيّ بن كلاب فجدّدها، ثمّ لم تحرّك حتى كان النبي ﷺ، فبعث عام الفتح تميم بن أسيد الخزاعي فجدّدها .

رواه أبو نعيم عن ابن عبّاس وحسّنه الحافظ في الإصابة

ثمّ لم تحرّك حتى كان عمر رضي الله عنه فبعث أربعة من قريش: مخرمة بن نوفل، وسعيد بن يربوع، وحويطب بن عبد العزى، وأزهر بن عبدعوف، فجدّدوها. ثمّ جدّدها معاوية، ثمّ أمر عبد الملك بن مروان بتجديدها. (المنهاج للشريم ٣٧) *

وفي العهد السعودي شكّلت لجنة برئاسة الشيخ : محمد السبيّل - عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام - بتجديدها ووضع الأعلام من كلّ الجهات وعلى جميع مداخل مكّة .. وقد تمّ تنفيذ العمل بنجاح - بفضل الله - كأروع ما يكون .

فلم يزل بيت الله شامخاً ..
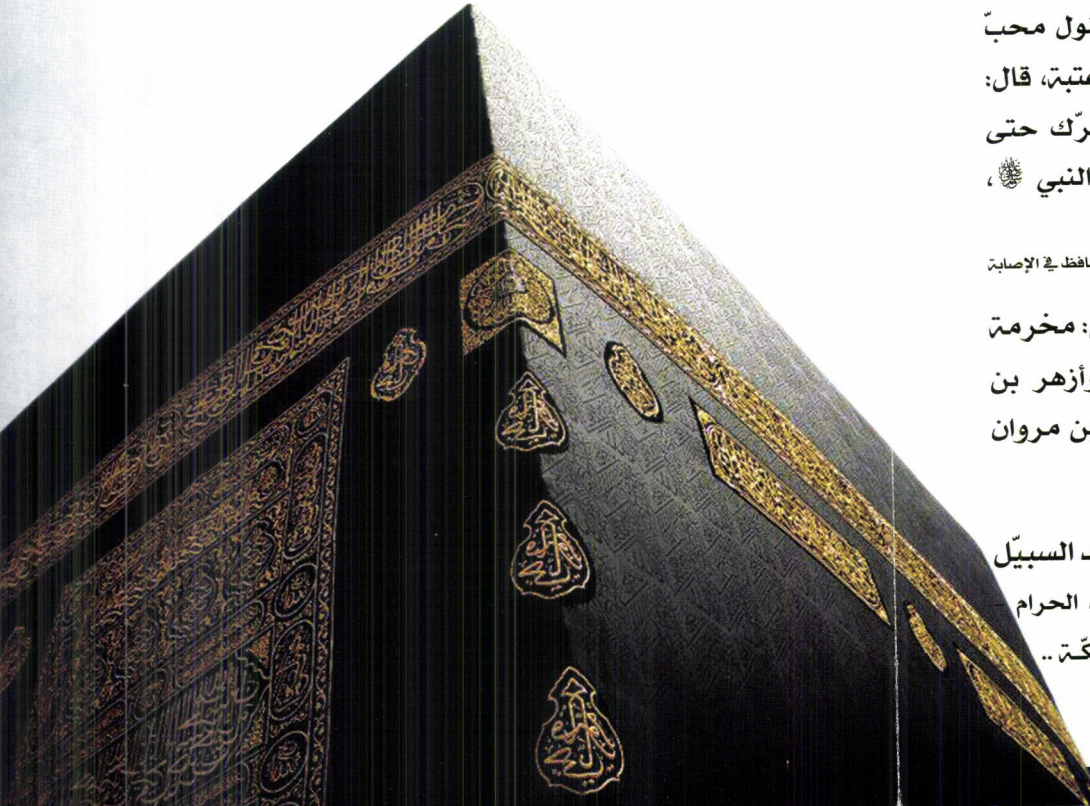
على مرّ الزمن ، وعناية الله تحفظ لبيت الله حرمته ، وتحيطه بالإجلال والإكبار على مرّ الدهور والأجيال ..